

# 01 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح صفة العلو والمعية

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهد الله فالمهتدي ومن يضل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما من ينفعنا اللهم انا نسألك البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد اخواني - 00:00:44

كان حديث الماضي عن بعض الايات التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى بدلا من قوله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يكون نذيرا. ما في احد يقرأ يا اخوان. اقرأ يا شيخ. تفضل يا استاذ. قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:01:04

ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض وما بين. الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقوله آآ ولم آآ ما اتخذ الله مؤمنا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذ - 00:01:34 بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون. وقوله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله آآ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما - 00:01:54 نزل به سلطانا. نعم. نعم في قوله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تبارك الذي نزل الفرقان معنى تبارك اه تعاظم ارتفع قدره وتعاظم. وذكرت كلمة للحسين بفضل رحمه الله. نعم - 00:02:14

تبارك في ذاته. وبارك في من شاء. فيمن شاء من مخلوقاته. فهو متبارك سبحانه وعبده المبارك. هو عز وجل يثنى عليه. ويحمد لامرين عظيمين. لما له من صفات الكمال سبحانه وتعالى. اي نعم. ولما انعم عليه من عباد نعم يثنى عليه عز وجل - 00:02:34 لما تصف به من صفات الكمال والجمال والجلال. وايضا لما يفيض به على عبادته من فضائله واحسانه. ذكر هذان الامران في هاتين الايتين. الاول بالنسبة انه اثنى على نفسه تبارك الذي نزل نعم بانزال هذا القرآن العظيم. نعم. ولا ريب ان انزال هذا القرآن العظيم نعمة كبرى - 00:03:04

اه من الله عز وجل. بل هو من اجل نعم الله عز وجل ولهذا حمد نفسه في قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال في الحديث الصحيح لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه - 00:03:34 اناء الليل واناء النهار. والحسد انما يكون على النعمة. الثاني تصامف بصفات الكمال متى قال الله من ولد من ولد وما كان معه من اله الاية اية الذي له ملك له ملك - 00:04:04

السماوات والارض ولم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك سبحانه وبحمده. فتوحد بالملك ولم يكن له معين. ولا ظهير يعينه. فلم يكن له ولد. ومر بنا في مواقف عديدة وجه استحالة اتخاذ الولد سبحانه وبحمده. لانه الغني نعم لانه الغني والوالد يشبه الولد. نعم والولد - 00:04:24

والده حاشاه ان يكون له مثيل. والخلق كلهم والخلق كلهم عبيد وكلهم خلقه ايضا. نعم. فكيف يكون العبد والمخلوق ولدا لي خالقه ومعبوده. ولان الولد لا بد له من ام وحاشاه ان يكون له صاحب - 00:04:54 وكل هذا من صفات كماله سبحانه وبحمده. ثم لم يكن له ايضا شريك. شريك في الموت وهذا تدرج. الولد اقرب بالنسبة للبشر

الى ابيه من الشريك. مع ذلك ربنا نفى الولد - [00:05:14](#)

ونفى الشريك وايضا وخلقه كل شيء فهو الخالق وما سواه مخلوق مخلوق ثم انه قدر هذا الخلق تقديرا. يعني خلقه وسواه قبل

ايجاره. وهداه الى ما خلقه لو اخلقه وجعل له - [00:05:34](#)

من الخصائص والصفات جميع ما يلانمه ويوافقه. كما قال عز وجل سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. فسوى والذي قدر فعل.

الاية الثانية ما تخلقى الله من ولد وما كان معه من اله - [00:06:04](#)

اذا لذهب كل اله بما خلق. هذه الاية احدى ثلاث ايات يستدل بها على استحالة تعدد لا يمكن ان يكون معه اله ايدا. الاية الثانية اية

الانبياء لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته. لفسدتا. الاية الثالثة في الاسرى قل لو كان لو كان قل لو كان - [00:06:24](#)

معه آله كما يقولون إذا ابتغوا إذا لابتغوا الى ذي العرش استحالة وجود اله معه عز وجل في الآية الأولى اذا لا ذهب كل اله بما خلق

ولابد من احد الامرين. يعلو بعضهم على الامر الاول - [00:06:54](#)

ان يذهب كل واحد من خلقه ويستقل. بخلقه وهذا لا يكون ايدا. لا يمكن ان يستقل كل بخلقه ونظام الكون يدل على انه صادر عن

خالق واحد سبحانه وبحمده والامر الثاني لابد ان يعلو احدهما على الآخر. والذي يعلو هو لله. كذا قوله لو كان فيه - [00:07:14](#)

الهة الا الله لفسدتا. يعني فسدت السماوات والارض فصلاحيهما واستقامتهما واتساقهما ونظامهما. يدل على ان الله واحد سبحانه

وبحمده. كذلك قوله اذا التقوا الى ذي عرشي سبيلا وكان فيه الهة لابتغوا اذا الرب عز وجل سبيلا الى المغالبة. وهذا ما - [00:07:44](#)

حصل ولا يحصل ايدا. فدللت الاية على توحده سبحانه وتعالى في الخلق والملك والتدبير والوحدانية. نعم الاية الثالثة قوله تعالى فلا

تضربوا لله الامثال. الامثال انتم تعلمون. ان الله يعلم. نعم ان الله يعلم احسنتم. وانتم لا تعلمون. وفي اية البقرة قال فلا - [00:08:14](#)

اجعلوا لله اندادا وانتم. وقيل وقتها يا محمد اول نداء في القرآن واول امر في القرآن واول نهي في القرآن ما هو؟ هم؟ او او اي نعم.

وقبل هالنداء يا ايها الناس نعم - [00:08:44](#)

ايها الناس نداء اعبدوا ربكم امر والنهي فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون تعلمون ماذا؟ انه تعالى هو الذي خلقكم ومن كان قولكم

وتعلمون انه الذي جعلنا فراشا والسماء بنا وتعلمون انه هو الذي انزل من السماء ماء انتم موقنون ومعترفون بهذا - [00:09:04](#)

وهذا يلزمكم اذ اقررتم بهذه الامور ان تقرروا بوحدانيته عز وجل. لكن السؤال هنا قال فئة البقرة وانتم تعلمون ليمون وفي ايات النحل

فلا تضربوا بالله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فعنهم العلم. وهنا اثبت - [00:09:34](#)

لهم العلم فما الجمع بينهما؟ لا تعلمون اتحاد الاسلام. اي نعم لا تعلمون صفاته سبحانه لا تضرب لهم الامثال لا تمثله باحد من خلقه. فانه

يعلم وانتم لا تعلمون حقيقة صفاته سبحانه وبحمده - [00:09:54](#)

وبذلك الامثال. واما اية البقرة فالذي يعلمونه ونعم الربوب ما يعلمونهم ربوبية عز وجل كما ذكر. وهذا يدل على التلازم بين التوحيد

والالوهية والربوبية. اذ من اقر بالربوبية لزم هو - [00:10:14](#)

ان يقر في الالوهية. في الالوهية والا كان متناقض. الاية الرابعة قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما انما هذا الاسلوب يسمى

اسلوب ايش؟ حصر. وذكر جملة من المحرمات - [00:10:34](#)

الاولى منها الفواحش. ما هي فواحش يا اخوان ها كل ما يتوحش. الزنا. لا. لا. اعم لا ريب ان زنا من الفواحش الكبرى لكن الفواحش

تطلق على ما غلط نعم - [00:10:54](#)

وفحش وقبح من الاقوال والافعال. من الاقوال والافعال. ويدخل فيه زنا لا شك دخولنا اولية ما ظهر منها وما بطن احمد الظاهر

والباطن. ما اعلن وما اخفي. او على الجوارح وما بطن ما خفي. نعم. والاثم هو البغي - [00:11:24](#)

الفرق بين الاثم والبغي. الذنب يكون بينه وبين الله عز وجل. واما البغي فهو تعدي على الناس وقوله والبغي بغير حق. هل هذا الوصف

له قيد؟ ليس له قيد. فالبغي كله - [00:11:54](#)

بغير حق ولكنه وصف نعم وموضح كاشف يبين ان البغي لا يكون بحق والباغية لا يكون على حق ايدا. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به

سلطانا. السلطان البرهان والحجة - [00:12:14](#)

تشاركون بالله ما لا حجة لكم عليه. وهذا القليل ايضا نعم وصف كاش. وان تقولوا على الله ماذا والقول على الله بغير علم يشمل ماذا؟  
يشمل الفتوى والقضاء ويشمل القول عليه بغير - [00:12:34](#)

في اسمائه وفي صفاته وفي افعاله بل وحتى يشمل الشرك بالله عز وجل. لهذا ابن القيم يرى ان هذه المذكورة في هذه الاية مرتبة.  
نعم؟ مرتبة حسنة. مرتبة. نعم، ومتدرجة - [00:12:54](#)

نعم على الفواحش فتبرأوا. آآ اقلها وما يليه اشد الى اخره. نعم كما ذكر رحمه الله تعالى آيات الاستواء الرحمن على العرش. استوى.  
استوى. نعم يا اخوان يريد احد يجيب - [00:13:14](#)

اي نعم فيها ما معنى استواء الله على عرشه؟ تفضل محمد الاستواء غير مجهول في غيرك؟ الاستواء في وحده الاستواء غير هو  
مجهول والكيف الاستواء الاستواء غير مجهول هذا الذي يعني جواب مالك رحمه الله لكن الاستواء - [00:13:34](#)

له معاني عند اهل السنة ولهم على المعاني الاربعة اربعة معان فيه نعم آآ اذا عدي على بعلى قصد به العلو والارتفاع. جميل. واذا عدي  
بي الى آآ عني به القصد. جميل. ثم استوى الى - [00:14:04](#)

السماء فسواهن اي قصدت. جميل. اذا ورد مطلقا ولما بلغ اشدّه وستر يعني هم اجتمعنا كونه. ورد او مقيدا باعلى. واذا قيد بعلى  
فمعناه حلوه وارتفاعه واستقراره فوق عرشه علوا - [00:14:24](#)

وارتفاعا يليق بجلاله وعظمته ويقال ما قال مالك رحمه الله تعالى هذه السواك غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب  
والسؤال عنه بدعة. وما اراه اراك الا مبتدعا فامر به. فطرد. وقول ما لك هذا - [00:14:44](#)

يدل على مسألة كبيرة يا اخوان. وهي ان اهل السنة يثبتون معاني الصفات. خلاف المؤولة المحرفة التي اولوها الى معان باطلة.  
وخلاف اهل التفويض. الذين يثبتون الفاظا لا معنى لا معنى لها. فالاستوى مثلا عند اهل التأويل يا احمد معناه الاستيلاء - [00:15:04](#)

استوى استودع. استودع ظهر نوره على العرش. استوى هيمنة. وما اشبه ذلك من المعاني التي يذكرونها وعند اهل التفويض لا اداء  
للتفويض مجموع لا معنى لها لا يثبتون لها معنى. اهل التوفيق لا يثبتون معنى. وهذا كلام قد يستحسنه الانسان احيانا ويقول نخرج  
من هذه - [00:15:34](#)

الخلافا من هذه الامور ونقول الله اعلم. لكن يا اخواني هذا الكلام في خطورة. ان الفاظ القرآن غير واضحة نعم لا سيما في اكبر  
الامور واعظمها الفاظ جوفاء لا يقال لها معنى وان الله عز وجل يخاطب الناس - [00:16:04](#)

بالفاظ لا يفقهونها ولا يعلمونها. وهو القائل عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين لسان عربي. وعندما نتبع  
الاستواء في اللغة العربية في القرآن مقيدا بهذا - [00:16:24](#)

كقوله استوت على جودي وقولي تستووا على يعني تستووا على ظهوره فان المراد ونحن خوطبنا بالقرآن. والقرآن باللسان العربي  
مبين. وهذا معنى الاستواء في اللغة اذا قيد بحرف على. وقول ما لك رحمه الله الاستواء غير مجهول. غير مجهول ايش؟ المعنى.  
المعنى صمته. غير مجهول معنى المعنى - [00:16:44](#)

يقول غير مشغول في كلام العرب الاستواء. واما الكيفية غير غير معقولة. لا ندرك كيفية صفات الرب نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:17:14](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله في العلو وقوله يا  
عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله اليه - [00:17:44](#)

قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه؟ نعم نعم. يتحدث المؤلفون يا اخوان عن صفة عظيمة من صفات ربنا عز وجل  
وكل صفات ربنا عظيمة. وهي صفة العلوم. ومذهب اهل السنة والجماعة - [00:18:04](#)

ان الله تعالى بذاته فوق جميع مخلوقاته. وهذا ما يتعلق بعذو الذات فان العلو نوعان علو ذات وعلو صفات. وعلو الذات جادتهم فيه  
ونهجهم ان الله عز وجل فبذاته فوق جميع مخلوقاته. ومعلوم صفات فمعناه ان صفات ربنا عز وجل كلها - [00:18:24](#)

عليا وكاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. سواء كانت من صفات المجد والقهر او من صفات الجمال والقدر هذا النوع من العلو وعلو

صفات لا احد ينكره. حتى المؤولة يثبتونه فيما يثبتون من الصفات - [00:18:54](#)

كما خلافهم في علو الذات لربنا عز وجل. وقد دل على ذلك على علوه عز وجل ادلة كثيرة مستفيضة. حتى ان بعض العلم قال انها قرابة الف دليل وهذه الادلة ترجع الى الكتاب والسنة واجماع السلف. والعقل - [00:19:14](#)

السليم والفترة السوية. اما الكتاب يا اخوان فقد تنوعت دلالاتهما كثيرا. تارة والفوقية والاستواء على العرش وكونه في السماء وصعود الاشياء اليه وعروجها ورفعها اليه عز وجل ونزولها منه وكل نوع من هذه الانواع يندرج تحته - [00:19:44](#)

ادلة كثيرة. العلوم اعطوني يا اخوان دليل من القرآن سب يصبر باسم ربك الاعلى. من السنة ما نقول في السجود؟ سبحان ربي سبحان ربي الاعلى. حتى لا يظن الجاهل انه يسجد يطلب ربه في السوق الحاشى. فهو وان تذلل وخضع - [00:20:24](#)

بجوارحه الا ان قلبه متوجه الى ربه في العلو. ولهذا يقول سبحان ربي الاعلى. الفوقية نعم حديث ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي نعم سبقت او تسبقها. وهو القاهر. نعم وهو طاهره قريبا - [00:20:54](#)

الاستواء كما مر بنا. كم في القرآن من اية السواء؟ سبع. نعم سبعة ادلة. ساقها المؤلف كامل كونه في السماء قال عز وجل امنتم من في السماء ان يغسل ام امنتم من في السماء ان ينشر اليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وعندما يأتي - [00:21:24](#)

المتكلمون المؤولة هذه الايات يقولون امنتم من في السماء سلطانه او قدرته او امره او عذابه او ما اشبه ذلك من التأويلات التي عملتها عليهم عقولهم. وتركوا فيها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

ومن السنة حديث الجارية. وهو حديث جليل شهير. شهر عند العلماء وقد خرجه مسلم في صحيحه وهو حديث يا اخواني مملوء بالفوائد فيما يتعلق بالعقيدة. وكم يودي لو بعضكم يحفظ فتدرس القادم في احدها يا اخوان؟ من - [00:22:14](#)

ها؟ من؟ نفيسة ها؟ ترى بنسجل الاسم يا محمد. نعم في محمد. نعم يا شيخ. نعم. في احد يحفظ لحظة من الاخير. ثريان. محمد. هم اي نعم محمد ان شاء الله ساحفظه طيب في احد احمد عبد الله - [00:22:44](#)

عبد الله عبد الله من؟ عبد الله بن احمد طيب حديث الجارية يا اخوان مشهور بهذا الوصف وهو حديث معاوية ابن الحكم رضي الله عنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فعضس احد القوم فشمته - [00:23:14](#)

قال فجعلوا يموقوني بابصارهم يلحظونه. فقلت لهم ماتت لهم مياه ما بالكم تنظرون الي؟ يتكلم ولا يعلم ان الكلام في الصلاة تطرق. نعم قد حرم وكانوا يتكلمون في الصلاة اول الامر. كان الرجل يقول زيد - [00:23:34](#)

يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. قال لما رأيتهم يصمتونني لكنني سكت. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - [00:23:54](#)

تعاني فبابي هو وامي والله ما ضربني ولا شتمني ولا كهربي يعني قهرا قال والله ما رأيت قبله ولا بعده معلما احسن منه والله ما ضربني ولا شتمني ولا كع. وانما قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين - [00:24:14](#)

انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية او بكفر منا اناس يأتون الكهان قال لا تأتهم - [00:24:44](#)

قلت منه اناس يتطيرون ايش معنى يتطيرون يا احمد؟ احمد سلامة شو معنى تتطيرون؟ تشائموا بالطير الازمنة والامكنة قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قلت لهم ان اناس يخطون قال كان نبينا نبي يخط فمن وافق خطه والا - [00:25:04](#)

قال وكانت لغنم كانت لي جارية ترعى غنم. عند احد والجوانية قال الذئب فاكل وحدة منها من الغنم. وانا رجل بني ادم اسف كما يأسفون. شو معنى اسف؟ اغضب. اغضب. لكن - [00:25:34](#)

صككتها صكة. فندمت. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فعظم ذلك علي جارية ضعيفة مملوكة. وما ذنبها ان يأتي الذئب ويأخذ واحدة من الغنم؟ وهي لا تستطيع ان تدفعه - [00:25:54](#)

قلت يا رسول الله اعتقها قال ائتني بها فاتيت بها قال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقها فان انها مؤمنة. الله اكبر ما اعظم هذه الشهادة. سألها سؤالين يا اخوان - [00:26:14](#)

واجابت من اين اخذت هذا الجواب يا اخوان؟ فطرة. اما انه رسول الله فلا شك انها علم لكن كونها تعرف ان ربها في السماء هذا شيء جبل عليه الخلق فطروا عليه - [00:26:44](#)

فشهد هذا صلى الله عليه وسلم بالامام الصعود والعروج العروج يا اخوان اعطوني دليل على العروج تخرج الملائكة والروح اليه. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - [00:27:04](#)

حبه كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون. قال يجتمعون في صلاة الفجر والعصر. ويرجوا الذين باتوا اليكم ايضا المعراج يا اخوان اين عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى اين؟ الى السماء السابعة حتى وصل - [00:27:24](#)

فاذا سدرت اذا سدرت منتهى. وفرضت عليه الصلاة عندما عرج به عليه الصلاة والسلام كذلك رفع الاشياء اليه كما في الاية الاولى التي اوردها المؤلف. قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك - [00:27:44](#)

وفئة اخرى قال بل رفعه الله اليه. ولا يكاد يا اخواني يعقل من الرفع. الا انه الرفع الى علو. الى العلو. جلسنا. وفي طوله قال الله يعزني متوفيك ورافعك لي بتقديم الوفاة على الرفع آ يا اخوان اجوبة ذكرها في التفسير في احد يذكرها - [00:28:04](#)

اوفيك ورافعك انه قبض ان التوفي هنا القبض وليس الموت. وهذا قول جيد يشهد له قوله عز وجل فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. قال لما رفعتني لو كان المراد لما توفيتني حين يموت في اخر الزمان فمعنى ان الله لم يكن رقيباً عليهم الى اخر الزمان وانما - [00:28:34](#)

هذا لا لا يكون ولا يقوله عيسى عليه السلام. القول الثاني ان الوفاة ايش؟ النوم ان وفاة النوم والنوم وفاة كما في قوله عز وجل وليتوفاكم وقيل ان في الاية تقديماً وتأخيراً والاية لا تقتضي الترتيب. ولا تنافيه الا بدليل. وهنا - [00:29:04](#)

دليل على ان ليست ترهيب اني رافعك يدي ومتوفيك يعني عندما ينزل في اخر اخر الزمان شاهد قوله ورافعك الي وقوله بل رفعه الله اليه. واما من السنة فحديث ابي موسى في مسلم - [00:29:34](#)

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يغفر القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل. قبل الليل - [00:29:54](#)

حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والمراد الوجه نور الوجه وبهاؤه. والحديث فيه جملة من الصفات المنفية والمثبتة. المنفية قوله ان الله لا ينام. لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. حاشا. والمثبتة قوله يرفع اليه عمل. عمل الليل - [00:30:14](#)

قبل النهار وعمل النهار. يعني ما عملت في الليل يرفع قبل النهار وما عملت في النهار يرفع قبلها قبل الليل. وقوله وهذا يدل العلو اذ الرفع لا يكون الا الى علو. ماذا؟ الا الى اعلى. وقوله صفحات وجهه تدل على اثبات صفة الوجه. على - [00:30:44](#)

ما يليق بالرب عز وجل. الصعود اعطوني دليل اليه يصعد الكلمة طيب وفي الحديث اذا تصدق العبد بصدقة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا طيب فان الله يتقبلها بيمينه ويربها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. والحديث الصحيح - [00:31:14](#)

اشاهد لا يصعد الى الله الا الطيب. الي يصنع الكلم الطيب. والصعود يكون من وين يا اخوان؟ الناس كلها النزول ايضا كم في القرآن يا اخوان ايات الدال على النزول - [00:31:44](#)

كثيرة كثير. حميم تنزيل الكتاب. من الله العزيز الحكيم في ايات عديدة. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين والنزول لا يكون الا ما لا من اعلى. والحديث الذي سيأتينا ان شاء الله ينزل ربنا - [00:32:04](#)

سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. آ سيأتي ان شاء الله عند الحديث ينزل ربنا ان المؤولة يقولون ينزل امره او ملك من ملائكته. لانه الذي ينزل. فقال احد العلماء - [00:32:24](#)

سلفي لاحدهم وهو يقرر هذا القول قال من اين ينزل الامر والملك؟ ها من ان ينزل ما عندك فوق العلو يعني انت لا تثبت العلو فكيف تكون ينزل امره اذا - [00:32:44](#)

وهذا في غاية التناقض فنزول نزول حقيقي يليق بجلاله وعظمته وما احسن ما قال مالك رحمه الله تعالى. وقبله شيخه رببعة



في الاستواء. والذي قال العلماء انه ميزان لكل الصفات النزول غير مجهول والكيف غير معقول غير مأهول الوجه غير - 00:33:04 مجهول والكيف غير معقول. والكيف غير معقول. وبها يرتاح الانسان يا اخوان. اولا يسلم من قيل وقال من هذه التأويلات التي يأتي كل واحد بتأويل من عند نفسه ومن ما يمليه عليه عقله. الامر الثاني - 00:33:34

هنيئا لمن يعتقد هذه العقيدة له شيء يركن اليه ويعتمد اليه وهو ماذا يا اخوان الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله وقال الرسول فهو على دليل. وبهذا يطمئن ويرتاح - 00:33:54

قلب الموحد يا اخوان ولا تكون عنده مثل هذه الاقوال وهذه الشكوك والحيرة التي تنتهي بهؤلاء بسبب اعراضهم عن الكتاب يوسف. اما دين العقل يا اخوان العلو كمال وصفات ربنا كلها ماذا يا اخوان؟ كمال والسفل نقص ورب - 00:34:14

منزه منزله عن النقص. واما الفطرة فان الله فطر الخلق كلهم العرب والعجم حتى البهائم. على الايمان به وبعلوه خرج سليمان يستسقي فرأى نملة مستلقية رافعة قوائمها تقول اللهم ان خلق من خلقك فلا - 00:34:44

تمنع عنا فضلك. فقال ارجعوا فقد كفيت فقد سكتوا فما توجه عبد الى الله عز وجل بدعاء ولا عبادة الا وجد من نفسه ضرورة بطلب العلو ما يلتفت يمينة ولا يسرى. عندما يدعو ربه يا اخوان او ان يرفع يديه كما رفع المصطفى يديه حتى رؤي - 00:35:14

لما طلب منه ان يستسقي رفع يديه لوين؟ الى السماء. ولما كان في الموقف عظيم في عرفة. وقال لاصحابه وهم قرابة مئة الف. من حجوا معه تلك السنة. قال الاهل بلغت قالوا نعم. قال اللهم فاشهد. واثار باصبعه - 00:35:54

الى السماء ثم نكسها عليه. وهؤلاء يقولون لا تجوز الاشارة الحسية الى العلو. لما تقول الله سمعه وتشير اليه باصبعه والمصطفى قد اشار اليه في الاحاديث التي هي كالشمس يا اخوان في صحتها - 00:36:24

ثبت العلو بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. يعني نخرج عن الفطرة شوي. ثبت بالسنة القولية. وبسنة فعلية وبسنة التقليدية. السنة القولية كما مر بنا حديث الدالة على اثبات العلوم - 00:36:44

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث جليل وما زلنا يمكننا حفظناه في فترة او كذا لما قال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا - 00:37:04

سعيد في الصحيحين هذا ما قسم قطعة ذهب ارسلها علي من اليمن واعطاها يعني بعض العرب كبار هم الذين لم يعرفوا بسابقة ولا بالجهاد معه يتألفهم عليه الصلاة والسلام يعني كان بعض الصحابة وجد في نفسه كنا والله - 00:37:24

حق بما من هؤلاء. فقال عليه السلام الا تأمنوني وانا امين من في السماء. يأتيني خبر السماء صباحا ثم قام عدن الخارج عياذا بالله وقال من قال. المقصود ان الخلق - 00:37:44

فكلهم مفطورون على الايمان ان الله سبحانه وتعالى وكان ابو المعالي الجويني وهو من كبار المتكلمين يقرر في مجلس له ويقول كان الله ولا يعرض بنفي الاستواء. وهو الان على ما كان - 00:38:04

لم يكن الله مستوي على العرش وهو الان كما كان. فقال له ابو جعفر الهمداني فانا من ذكر العرش العرش لا كلام لاحد فيه هو في كتاب الله عز وجل قد نص عليه. واخبرنا عن هذه - 00:38:34

الضرورة التي نجدها في قلوبنا او نفوسنا فانه ما قال عارف قط يا رب الا وجد من نفسه ضرورة بطلب العلو لا يلتفت يمينة ولا يسرى. فصرخ اوجه معاني ولطم رأسه وقال - 00:38:54

غيرني الهمدان حيرني الهمدان. اما الحيرة. الاقبال على مثل هذه الامور وترك كتاب الله عز وجل وسنة رسوله والذي قاله الحمداني هو الحق. ولهذا ندم المعالي ندما شديدا ان خاض يا اخواني في مثل هذه المتاهات. وبالتالي يحذر يا اخواني كل مسلم. ان يقرأ - 00:39:14

ويطلع في الكتب المشحونة بالشبهات. من كتب المتكلمين او الفلاسفة او غيرهم. فان لها تأثير يا اخواني على قارئها ولا بد ومر بنا قول ربنا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا اما - 00:39:44

قلبك ودينك على كتب الشبهات سواء كانت مكتوبة او مسموعة او مرئية او دين الانسان يا اخوان هو رأس مالي في هذه الدنيا فلا

يعرضه على اصحاب المقالات الفاسدة والشبهات الضالة او - [00:40:04](#)

رحمه الله وعفا عنه يقول لقد خزت البحر الخضم وخليت اهل الاسلام وعلومهم وخضت في الذي نهوني عنه واليوم ان لم يتداركني الله برحمته فالويل لابن الجويني. وها انا ذا - [00:40:24](#)

اموت على عقيدة امي. في رواية على عقيدة عجائز نيسابور. الشخص عقيدة العجايز فترة العوام بس. العوام اللي سلموا من هذه الامور. وما اقحموا قلوبهم فيها. هم اهل الفطرة. مطمئنون - [00:40:44](#)

والفخر الرازي حمد بن عمر الرازي يقول لك قد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية. فما رأيته اشفي عليلا ولا تروي غليلا. ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب. وقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا - [00:41:04](#)

به علما. ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفته عرف ان هذه الطرق والفلسفية ومناهج الكلامية لا تنتهي بصاحبها الى خير لا تشفي علته ولا تروي ظمأه وانما الذي يشفي علته ويروي ظمأه - [00:41:44](#)

ويطمئن قلبه كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم يا وقوله يا همام ابن ذي صرحا لعلني ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى لا اله الا الله موسى واني لاطنه كاذبا. الله اكبر يا اخوان. والله يا اخوان هذه الاية كالشمس. ماذا فهم فرعون من موسى - [00:42:14](#)

ان ربه اين هو؟ ها؟ في السماء. في السما. ولهذا قال يا همام ابن لي صرحا بناء عاليا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات اي طرق السماوات الموصلة اليه. واني لاطنه - [00:42:44](#)

كاذبا يظن ان موسى كاذب في ان ربه في ماذا؟ في السماء. في السماء. ولهذا يقول العلماء رحمهم الله من اثبت الاستواء فهو موسوي. اثبت العلو فهو موسوي. ومن نفى العلو - [00:43:04](#)

فهو فهو فهو فرعون فرعون. اظن موسى كاذب ربه وهو في السماء. والذي فهمه السلام ان الله سبحانه وتعالى في السماء. طيب ما معنى كونه تعالى في السماء؟ يقول في السماء السماء تحيط به وما اشبه ذلك - [00:43:24](#)

معنى كونه في السماء يراد به احد امرين. ان يريد بالسماء العلو فهو في العلو الذي لا يحيط به احد من خلقه لا اشكال. وان يريد بالسماء السماء معروفة فتكون في بمعناه بمعنى على. الامتتم من في السماء يعني؟ على من على السماوات جميعها - [00:43:44](#) وفي في اللغة تأتي بمعنى اسير في الارض اي ولاصبتكم في جذوع النخل يعني نعم وقوله هناك شبهات هذا لهم يا اخوان شبهات اه وكما ذكر يا اخوان دائما يعني الاخذ بالايات التي - [00:44:14](#)

قد يجد فيها البعض ما يلوز به ثم يترك في سبيل ذلك وتترك النصوص جليا الواضحة البينة. كهذه الايات التي مرت بكم. اوضح من الشمس في رابعة النهار كما يقولون في - [00:44:44](#)

على اثبات هذه الصفة. الايات والاحاديث. يأتون ويقولون الله سبحانه وتعالى يقول وهو الله في السماوات وفي الارض. وفي الارض عظيم. وهذه ما يقول بها يا اخواني الا غلاة الجهمية والمتصوفة من الحلولية. فالقائلين بان الله - [00:45:04](#)

في كل في كل مكان عيادا بالله. حتى اختلط عندهم كل شيء. الخالق من المخلوق والعبد من ربه. امور يا اخوان اقحم اهل العلم على بحثها. ولو لم توجد ما كان لهم حاجة في ذكرها ولا تستحق ان تذكر ايضا - [00:45:24](#)

ووالله في السماوات وفي الارض. ما معنى وهو الله يعني هو الله المألوف المعبود في السماوات وفي الارض فكل من في السماء والارض يتأله. وكذلك قولها وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. اله لا يمكن ان يفهم منها انه - [00:45:44](#)

تعالى في الارض كما هو في السماء لا يمكن. وانما المراد انه اله من في السماء واله من ماذا؟ واله من؟ في الارض. نعم وقوله امتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امتتم من في السماء - [00:46:04](#)

ايان ارسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام اي نعم. نعم. نعم في اثبات صفة معية الله لخلقه. نعم. اذكرها. ايه. هو الذي خلق السماوات والارض في - [00:46:24](#)

في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع - [00:46:54](#)

ثم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. اي حينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معك ما اسمع وارى وقوله ان - [00:47:14](#)

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة ان قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. نعم. هذه الايات اراد المؤلف بها اثبات - [00:47:44](#)

ان الله عز وجل مع خلقه. وهذا مذوه للسنة والجماعة. ان الله عز وجل مع خلقه كما دل على ذلك الكتاب والسنة واجمعه السلف. اما ادلة الكتاب كما سمعتم. وعجزت السنة سيأتي بها المؤلف. عندما ينتهي من ذكر ادلة الكتاب - [00:48:04](#)

ومن خلال هذه الايات التي اورد المؤلف يتبين ان المعية نوعان. عامة وخاصة عامة بكل الخلق. تقتضي الاحاطة بالخلق كلهم المسلم والكافر والبر والفاجر. في الملك والتدبير والعلم وقد ذكرت هذه المعية في القرآن في كم موضع؟ في موضعين فقط - [00:48:34](#)

الموضع الاول الاية الاولى في سورة الحديد. اعلموا ما يلي في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وهو معكم اينما كنتم. وهو معكم خطاب الجمعة. واول الايات في ذكر خلق السماء والارض والعرش واستواء الله على عرشه ثم احاطته علما بكل شيء - [00:49:14](#)

ثم كونه مع خلقه. الاية الثانية المتر ان الله يعلم ما في السماء والارض ما يكون من نجوى ما يعلم ما في السماوات والارض ما يكون من - [00:49:44](#)

نجوى ثلاثة الا هو ربي. الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الادنى من ذلك ولا اكثر. الا هو معهم اينما كانوا ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معه. اينما كان. فالنعيت نعمة لكل الخلق. الم ترى ان - [00:50:04](#)

الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. بدأها بالعلم وختمها بايش؟ بالعلم. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء. بكل شيء عليم. وهذه المعية كما ذكر تقتضي الاحاطة بالخلق - [00:50:24](#)

كلهم في الملك والتدبير وقدره والسلطان. وتوجب لمن بها كمال المراقبة لله عز وجل وهذا الاثر التربوي يا اخوان للايمان بهذه الصفة لله عز وجل. ان من اعتقد ان - [00:50:44](#)

ان الله معه حيثما كان فان هذا يربي ويقوي في قلبه عقيدة ماذا يا اخوان الاحسان. الاحسان والمراقبة للرحمن عز وجل. ولما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان ماذا قال - [00:51:04](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه ايش؟ فانه يراك. والاخير هي عبادة مراقبة. ان لم تعبد الله كأنك تراه فاعبده لماذا؟ نعم اعبده لان انه يراك. فاذا اعتقد المسلم هذه العقيدة لا شك انها تثمر في قلبه مراقبة ربه - [00:51:24](#)

وهذا الذي يجعلنا دائما يقول يا اخوانا ربوا اولادكم على الايمان بالله سبحانه وتعالى وباسمائه فان الصغير اذا اعتقد ان الله معه اينما كانوا وان الله عالم به ومطلع عليه تنشأ عنده هذه العقيدة يا اخوان هذه من ثمرات التوحيد يا اخوان - [00:51:54](#)

وتقوى هذه العقيدة عنده فيراقب الله عز وجل حتى مع صغره واذا خلوت بظلمة في غيبة والنفس داعية الى طغيان الى الطغيان فاستحي بالنظر الالهي وقل لها ان الذي خلق ظلام يرا. هذي مراقبة. لكن هذه المراقبة للايمان العبد بصفة - [00:52:24](#)

العلم ورؤية لربه سبحانه وبحمده. النوع الثاني من المعية المعية الخاصة. وهذه المعية الخاصة تنقسم الى قسمين بوصف وخاصة بشخص. الخاصة بوصف مثل ايش؟ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وان الله مع المؤمنين - [00:52:54](#)

ان الله مع الصابرين. وما اشبه ذلك. فهذا وصف متى ما تحن الانسان به فان الله عز وجل يكون معه واما الخاصة بالوصف فمثل نعم انني معكم. وقول النبي اسمع وارى - [00:53:34](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وهما في الغار. لا تحزن. لا تحزن ان الله معنا. ان الله معنا الا تنصروه فقد نصره الله اذا



اخرجه الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يكون لصاحبه لا تحزن - [00:54:04](#)

ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود التراب مر المشركون بالغار والنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر في الغار.

فقال ابو بكر لو ان احدهم نظر الى قدمه لرآنا. قال عليه السلام لا تحزن ان الله معنا. وقال ما ظنك باثنين - [00:54:24](#)

نعم. اللهم ثالثهم. وهذه المعية الخاصة تقتضي النص والتأييد لمن اظيفت اليه. نواة مع الصابرين ينصرهم يعينهم يقويهم اللهم يلفظ

بهم وتوجب لمن امن بها وهذا الاثر التربوي يا اخوان وهو مهم حقيقة. توجب لمن بها كمال القلب - [00:54:54](#)

قوتي والثبات. وجه ذلك يا احمد؟ ان الله معك. اذا اية اذا اعتقد المسلم ان الله معه يا اخوان يثبت ويقوى قلبه. فان عرض له بلاء

وصبر فان الله معه. وان جزاه هم قل ان مع الصابرين - [00:55:34](#)

اذا اطلق الصبر فما المراد به؟ حبس النفس. الصبر. انواعه الثلاثة. الصبر على نعم. نعم الصبر على المعصية. واعظمها الصبر على الطاعة. ثم الصبر على المعصية. ثم الصبر قضاء الله لماذا الصبر على الطاعة اعظمها ثم المعصية؟ بعض الناس يقول الصبر

على المصيبة اشد. لا يا اخوان الصلاة مجيبا - [00:56:04](#)

الصبر على الطاعة فيه اختيار. قد يصبر وقد فيصبر كالمعصية. لكن الصبر على المعصية المصيبة اما ان يصير واما يجزع ولا قوة الا

بالله. والمقصود انه اذا صبر فان الله تعالى يعينه - [00:56:34](#)

ويصبره ويكتب له الاجر على صبره واحتسابه الاجر عند والله عز وجل. اذا هذا هذه المعية توجب لمن بها كما لا القوة. ولهذا

النبي قال لك لا تحزن لماذا؟ ان الله معنا. لان الله معنا. فلا تنسى. فلا حزنا - [00:56:54](#)

على من كان الله سبحانه وتعالى معه. ولهذا نستعرض يا اخوان مثل هذه الايات وننظر. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

محسنون اذا يحرص الانسان يا اخواني على اسباب المعية تلك. وهي التقوى والاحسان بنوعه - [00:57:24](#)

الاحسان مع الله هو الاحسان الى خلقه. الاحسان الى الخلق. وان الله مع الصابرين اذ يصبر. وان الله مع مؤمنين يحرص على حفظ

ايمانه حتى يحوز. هذا الامر العظيم من الله عز وجل. فالتوحيد يا اخواني قوة للقلب. يقول القلب فيه يا اخواني امام الدنيا -

[00:57:44](#)

والدنيا ما يخفاكم. النبي صلى الله عليه وسلم لما خط خطا مستقيما وخط الى جانبه خطط خط مربع وخط خط طويل داخل

مربع وخارج الى ان قال وخطط صغار الى جانب الخط الداخل في المربع - [00:58:14](#)

قال هذا الانسان وهذه اليمين ويسار يا اخوان الاعراف ان اخطأه هذا وانها شهر هذا اخطأه هذا. حديث مشهور يا اخوان. فالانسان

اين هذه الاعراض؟ هذه ما اعرض لهم. فاذا كان لديه عقيدة وتوحيد يا اخوان يقوى على تحمل - [00:58:34](#)

احني الدنيا ومصائبها. ولا والله ما يستطيع ان يطفي العرش. فايما الانسان بان الله تعالى معه يقوى قلبه. ويعطيه قدرة وقوة وثباتا.

وتوكله على الله تشعر به ان الله تعالى حسبه معنى حسبه ايش؟ كافيه كافي. اذا كان الله حسبه فماذا يريد بعد ذلك؟ وايمانه بقدر -

[00:59:04](#)

لله عز وجل يجعله لا ييأس لكي لا تأسوا على ما فاتكم. على ما فاتكم. لا لا يحزن ولا ييأس ايضا حتى من رحمة الله عز وجل. كل هذه

تثري قلب الموحد يا اخوان. وتجعله مطمئن - [00:59:34](#)

ايمانه باسماء الله والصفات ايضا يا اخوان عظيم كما مر بنا. فاذا استشعر ان الله تعالى ترى مكانه ويسمع كلامه. ويعلم سره واعلانه.

فانهم يطمئن يا اخوان يطمئن قلبه بربه عز وجل. ولهذا لما جاءت خولة بنت ثعلبة تشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة

تقول - [00:59:54](#)

اسمع اني فالبيت لا اسمع ما تقول بيت غرفة قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. هي معهم في البيت ولا تدري تسمع

اكثر ما تقول. حتى سمع شكواها - [01:00:24](#)

عز وجل من فوق سبع سماوات. ثم جاءها الفرج بعد ذلك. فالمسلم عندما يستحضر هذه الامور وان الله يسمع شكواه اذا اشتكى.

ويعلم حاله. اذا عرض وتعرض لفضل ربه وكرمه فانه يطمئن. المقصود يا اخوانا - [01:00:44](#)

المؤمن بايمانه و يقينه وتوحيده يطمئن يا اخوان قلبه وترتاح ومر بنا قول ربنا عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ايش؟  
ولكن منين جاء ذا من هذا؟ من الله بسبب - [01:01:14](#)

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. من اين عاد جاءت هذه الطمأنينة نعم من الله بسبب من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن  
فلنحيينه حياة طيبة ونجزينه لهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من اين اتى هذا؟ من الله بسبب الايمان والاعمال الصالحة وتأتي  
الحياة - [01:01:34](#)

الطيبة والتي فيها الطمأنينة والراحة. الصبر عند البلاء والشكر عند النعمة هذي الحادثة الطيبة. للجزر عند البلاء والجحود والانكار عند  
النعمة. لا قوة الا بالله واثار التوحيد يا اخواني عظيمة على قلبي المسلم. فليحرص - [01:02:04](#)

المسلم على قوة صلته بربه عز وجل. واستشعار هذه المعاني الجليلة الكبيرة. حتى يطمئن قلبه. وترتاح نفسه في دنياه ويرجوه  
بفضل ربه وكرمه في اخرى. البعية من اي اه اما العلو فمن الصفات الذاتية لربنا عز وجل - [01:02:34](#)

لازمة لذاتي ما تنفك عنه ابدًا. واما المعية فتختلف. فالمعية العامة من الصفات اينما كانوا. واما الخاصة فعلية ذكر في الصيغة الفعلية  
ان الصفة الفعلية متعلقة بسبب توجد بوجوده تنتفي وتنتفي بانتفائه. فهو مع الصابرين متى؟ اذا صبر اذا صبر. مع المتقين المحسنين  
اذا تقوا احسن - [01:03:14](#)

اذا لم يحصل تصور لم يكن. فلن يكون معهم؟ لا. لا يكون معه. لا يكون معه. ومن هنا تكون صفة فعلية. اذا نستحضر يا اخواني في  
المعية ثلاث امور. اول مذهب للسجود والجماعة هو الادلة عليه وهذا مهم - [01:03:54](#)

شيء ثاني ما الذي تقتضيه المعية العامة والخاصة؟ وذكر ان المعية العامة تقتضي ايش نعم الاحاطة والملك والتدبير كلها. والخاصة  
تقتضي النصر التأييد ما الذي توجهه المعية العامة؟ ها يا اخوان - [01:04:14](#)

كمال صفات المراقبة كمال المراقبة لله عز وجل. وما الذي توجيهه المعية الخاصة كمال قوتي وايش؟ وثبات. من اي الصفات؟ المعية؟  
المعية العامة من صفات الذاتية والمعية الخاصة من الصفات الفعلية - [01:04:44](#)

وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم جزاكم الله خير. ورزقنا واياكم الاحتساب في الطلب جدوا واجتهدوا واستعينوا بربكم.  
فالطريق يحتاج الى ثبات وتثبت الثبات الصبر. ثني الركب يا اخوان. انفاق العمر - [01:05:14](#)

في طلب هذا المطلب النفيس الغالي الرفيع ما تثبت وتثبت والتأكد من الاشياء وعدم العجلة فيها. نحتاج الى ثبات يا اخوان ونحتاج  
الى الصبر ونحتاج الى المجاهدة نحتاج الى امور كبيرة. وانتم في الطريق الى - [01:05:44](#)

نسأل الله الكريم. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله. سهل الله له به طريقا الى الجنة اللهم سهل لنا هذا الطريق. امين. واعنا  
على الثبات عليه الى غايته. ورفعكم الله. الله يجزاك خير. طيب - [01:06:14](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:06:34](#)